

السياسية المبذولة في المنطقة ، وجه الثوار الفلسطينيين وبصورة غير متوقعة ضرباتهم المفاجئة القوية التي استهدفت اقتحام بعض الاهداف الصهيونية فكان ابرزها عملية الخالصة ( كريات شمونه ) في ١١/٤/١٩٧٤ وعملية معلوت في ١٥/٥/١٩٧٤ ثم عملية تل ابيب في ٥/٣/١٩٧٥ .

لقد قامت الثورة تضرب في طول البلاد وعرضها بهدف ازالة الخسائر في العدو وارباكها ومن الواضح ان تحركاتها العسكرية في الداخل هدفت الى تحقيق الاتي : ١ - تصعيد النشاط العدائي والكفاح المسلح في داخل الارض المحتلة ووضع اساليب حرب التحرير الشعبية موضع التنفيذ . ٢ - تحويل انظار العالم الى جوهر القضية وحقيقة الصراع وابرار دور الشعب الفلسطيني وقدرته على ضرب الاهداف في عمق الاراضي المحتلة . ٣ - ازالة الخسائر المادية والبشرية في العدو الصهيوني للتاثير على الروح المعنوية بين الاسرائيليين سلبا في مقابل رفع معنويات الجهاديين الفلسطينيين وايمانها بثورتها وبنظمة التحرير الفلسطينية . ٤ - التاثير على التحركات السلمية الجارية وتسخين الجو السياسي والعسكري .

هذا وبلغ مجموع العمليات التي نفذها مقاتلو الثورة في داخل الارض المحتلة منذ نهاية العام الماضي وحتى الان المجموع الاتي : -

عدد العمليات التي اعترف بها العدو	عدد العمليات التي اعلنت عنها قوات الثورة	التاريخ
٤٥	١٠٥	١٩٧٥/٢/١٠ - ٧٤/١١/١٣
٢٠	٤١	١٩٧٥/٣/١٢ - ٢/١١
١٠	٣٧	١٩٧٥/٤/١٠ - ٣/١٣
٧٥ المجموع	١٨٣ المجموع	

تادة وضباط مخابرات العدو ، ومهاجمة العسكريين واهداف عسكرية واقتصادية وخطوط المواصلات . وقد دلت التجارب ان السلطات العسكرية الصهيونية لا تعلن عن عدد كبير من هذه العمليات التي يقوم بها ثوارنا . فقد برهنت هذه العمليات

على التسلح والاستعداد للحرب . لقد دلت جميعها على نوايا العدو المبينة والدليل على ذلك تصريحات « شمعون بيريس » وزير الدفاع الاسرائيلي الذي ادلى بها في ١٩٧٥/٥/٥ بقوله « انه يكاد لا يكون هناك اي اسرائيلي يوافق على اعادة الضفة الغربية كلها التي احتلتها اسرائيل في حرب عام ١٩٦٧ » واضاف يقول « ولا يمكن لاسرائيل العودة الى قطاع ساحلي ضيق مهدد بخطر دائم من الصواريخ والاسلحة الاخرى » ( لمنظرة الثورة - ١١/٥/١٩٧٥ ) والخبر الذي نشرته صحيفة المحرر اللبنانية بتاريخ ١٩٧٥/٥/٧ ونسبته الى صحيفة الصباح الاردنية (١٩٧٥/٥/٦) وجاء فيه « ان اسرائيل تقوم بانشاء اضمخ تحصينات دفاعية على طول نهر الاردن ، وانها تقوم كذلك باعداد شبكات من الصواريخ المضادة للطائرات وصواريخ ارض - ارض مما يظهر بصورة جلية ان سلطات الاحتلال ماضية في تخطيطها الرامي الى ترسيخ الاحتلال للضفة الغربية » .

وكان يديها ازاء هذه الاوضاع ان تزيد الثورة من ضرباتها وتصعيدها للعمليات في السداخل . لذلك وبينما كان الهدوء يخيم على المنطقة الامن العمليات التي كان يقوم بها المقاتلون في الداخل ولا تعلن عنها اسرائيل وتقرض عليها حجابا من الكتمان ، وبينما كانت الاضواء تسلط على الجهود

وقد اشتملت هذه العمليات على تفجير عبوات ناسفة ، والاشتيك بالاسلحة الرشاشة ، والقاء القنابل اليدوية واطلاق الصواريخ الثقيلة ، واحتجاز الرهائن ، ونصب الكائن ، واطلاق قذائف البازوكا ، ووضع القنابل الموقوتة ، واغتيال